جمعية الصحة العالمية الحادية والخمسون

ج ص ع ٥١-٧
١٦ أيار/ مايو ١٩٩٨
WHA51.7

البند ١٩ من جدول الأعمال

سياسة توفير الصحة للجميع في القرن الحادي والعشرين

جمعية الصحة العالمية الحادية والخمسون،

اذ تشيرالى القرار ج ص ع٤٨-١٦؛

اذ تسلم بأن التقرير المعنون "توفير الصحة للجميع في القرن الحادي والعشرين" (ج٥١/٥) يشكل اطارا لوضع السياسات مستقبلا،

تعتمد وفق مفهوم المادة ٢٣ من الدستور الاعلان العالمي بشأن الصحة المرفق بهذا القرار.

الملحق

الاعلان العالمي بشأن الصحة

أولا

نحن، الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية، نعيد التأكيد على التزامنا بالمبدأ الذي يكرسه الدستور بأن التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه هو أحد الحقوق الأساسية لكل انسان؛ ونحن اذ نفعل ذلك نؤكد على كرامة كل شخص وقيمته وعلى تساوي الجميع في الحقوق والواجبات وتقاسم المسؤوليات من أجل الصحة.

ثانيا

ونحن نقر بأن تحسين صحة الناس والنهوض بعافيتهم هما الهدف النهائي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ونحن نلتزم بالمفاهيم الأخلاقية المتمثلة في المساواة والتضامن والعدالة الاجتماعية وكذلك بادراج بُعد يتعلق بمسألة الفوارق بين الجنسين في استراتيجياتنا. ونشدد على أهمية تقليص التفاوت الاجتماعي والاقتصادي في تحسين صحة جميع السكان، مما يحتم علينا أن نولي قصارى اهتمامنا لأشد الناس احتياجا ولمن يرزحون تحت ثقل المرض ولمن لا يتلقون خدمات صحية كافية أو يعانون من الفقر. ونؤكد تصميمنا على تعزيز الصحة من خلال معالجة العوامل الرئيسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمتطلبات الأساسية لها. ونحن نقر بأن التغيرات في الحالة الصحية العالمية تتطلب منا تنفيذ "سياسة توفير الصحة للجميع في القرن الحادي والعشرين" من خلال اعتماد سياسات واستراتيجيات اقليمية ووطنية مناسبة.

ثالثا

اننا نلزم أنفسنا مجددا بتعزيز وتكييف واصلاح نظمنا الصحية، على النحو الملائم، بما في ذلك اصلاح الوظائف والخدمات الأساسية في مجال الصحة العمومية وذلك بهدف ضمان وصول الجميع الى الخدمات الصحية التي تقوم على البراهين العلمية ذات الجودة وضمن الحدود التي يمكن تحمل تكلفتها والتي تكون مضمونة الاستمرار طوال العمر بالنسبة للمستقبل. ونحن ننوي ضمان توافر أساسيات الرعاية الصحية الأولية كما عرّفها اعلان ألما آتا[1] وتم التبسط فيها في السياسة الجديدة. وسنواصل العمل على تطوير النظم الصحية كيما تستجيب للأحوال الصحية الراهنة والمتوقعة، والظروف الاجتماعية الاقتصادية للناس والمجتمعات والبلدان المعنية وتلبي ما يعن من احتياجات وذلك من خلال الاضطلاع بأنشطة عامة وخاصة تدار على النحو الملائم وتوظيف الاستثمارات من أجل الصحة.

رابعا

اننا نعترف بأن جميع الأمم والمجتمعات والأسر والأفراد، وهي تعمل من أجل توفير الصحة للجميع، تترابط ترابطا لا فكاك منه. وسنعمل معا، كأسرة أممية، من أجل مواجهة الأخطار المشتركة التي تحدق بالصحة ومن أجل تعزيز عافية الجميع.

خامسا

اننا نحن، الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية، عازمون بموجب هذا الاعلان، على تعزيز ودعم الحقوق والمبادئ والاجراءات والمسؤوليات المبينة في هذا الاعلان من خلال العمل المتضافر والمشاركة والشراكة الكاملة، وندعو جميع الشعوب والمؤسسات الى أن تشاطرنا رؤية توفير الصحة للجميع في القرن الحادي والعشرين، وأن تسعى سوية الى جعلها حقيقة واقعة.

الجلسة العامة العاشرة، ١٦ أيار/ مايو ١٩٩٨
ج٥١/المحاضر الحرفية/١٠

= = =

[1] الذي اعتمده المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية، ألما آتا، ٦-١٢ أيلول/ سبتمبر ١٩٧٨، وأقرته جمعية الصحة العالمية الثانية والثلاثون في القرار ج ص ع٣٢-٣٠ (أيار/ مايو ١٩٧٩).

www.manaraa.com